

كلام ابيض

مع حقوق المرأة

■ جلال حسن

من غير المعقول وجود اكثر من ٨٢ برلمانية داخل قبة مجلس النواب، وجميع الاجتماعات والحوارات تجري بغياهم، بل لم يتم استدعاء أي منهم بالحضور او المشاركة في المناقشات السياسية بين الكتل والاحزاب. ومن غير المعقول ايضا ان تشكل نسبة تمثيل النساء في البلاد اكثر من ٦٤٪ ولم يعط حقهن في الحائث الوزارية، لابل ابعدن عن حصص الرئاسةات الثلاث في تشكيل الحكومة.

يبدو ان حقوق المرأة، تضع دائما في الودع الرنانة من قبل الكتل السياسية، ومن التي "تقتل" نفسها في تعهاتها قبل الانتخابات، وهي ترفع شعارات التوازن الموضوعي بالمشاركة الوطنية في الحكم، واعطاء المرأة حقها الكامل ونصرتها من المظلومية، شعارات ملونة تفرش الربة الديمقراطية بالمساواة والعدالة الاجتماعية وحق النصف الآخر في الحياة، وضرورة احتواها، وتلمع اطر الكلمات المنمقة بالخطابات الحديثة، ولكن بعد الفوز يتغير كل شيء.. وان من يدعي حقوق المرأة هو نفسه من يهشم دورها في اجتماعات صناعة القرار.

من هنا يمكن القول ان الحقوق تؤخذ ولا توهب، وهذا واقع حال، ليس بكثرة الحواجز امام تحقيق المرأة مكانها الاستقلالي وحقها المشروع، بل في ايجاد الحجج والتبريرات لمعها من اعتلاء مناصب وزارية وهو ما حدث باعتمادها ثلاث حائث غير سيادية من اصل ست حائث في الحكومة السابقة.

ان الطوفحات حق مشروع، لذا لانجد مناصبا في تأييد البرنامج الوطني للمرأة في الحصول على توقعات وتأييدات من اجل تخصيص ٢٥ ٪ من القاعد الوزارية كتمثيل نسوي في الحكومة المقبلة، بعد ان اثبتت المرأة جدارة و قدرة ادارية ناجحة و اداء عاليا في المناصب التي انيطت لهن.

ان الخطوة الاولى في الحصول على حقوق عامة لا تأتي باليسر والهن، انما تحتاج الى عمل جدي وشاق ومطالبات ودعوات وتأكيدات وعقد مؤتمرات ونشاط ورش عمل و أعضاءات من اجل تحقيق مثال الهدف الاسمي. ان البرنامج الوطني للمرأة وبغض النظر عن مدى فاعليته، لكنه استطاع ان يتشكل صوتا سموعا يدخل مسامع المسؤولين بان المرأة لا يمكن ان تسكت عن حقها الطبيعي في عراق جديد ينادي بالحرية والتعددية والديمقراطية والمساواة، ومهما كانت الخطوات ثقيلة، تبقى مسؤولية الناشطة العراقية تجاه تحقيق ذاتها أسرع بالوصول إلى أهدافها وهن جديرات بذلك.

jalalhasaan@yahoo.com

24 ساعة خارج بغداد

قرب تشريع قانون هيئة اعلام بابل

□ **بابل / إقبال محمد**

كشفت لجنة الثقافة والإعلام و الآثار في مجلس محافظة بابل عن إصدار قانون هيئة اعلام بابل خلال الجلسات المقبلة. وقال مضمور المانع رئيس اللجنة لـ (المدى) أمس أن مسودة القانون أصبحت جاهزة وستخضع للنقاش خلال جلسات المجلس المقبلة لإصدار قانون ينظم عمل الهيئة.

مشيرا الى أن الأهداف الرئيسية للهيئة تشجع حرية الرأي والتعبير ودعم استقلال القضاء وإشاعة المبادئ الديمقراطية وسيادة القانون والحقوق والحريات ونشر المعلومة بما ينسجم والتطورات السياسية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والدينية من خلال توفير خدمات إبداعية وصحفية وتلفزيونية والإلكترونية.

تتميز بالمعايير المهنية تقدم بلغات عربية وكردية وانكليزية. وأضاف : ان مسودة القانون تضمنت مبادئ عمل الهيئة التي تنسجم مع المبادئ الاعلامية المقررة دوليا من حيث النزاهة والشفافية والمصداقية والحيادية التي تعمل على تعزيز قيم وتقاليد المجتمع العراقي الاصلي وتقديم برامج بأسلوب متنوع ومتميز يعكس الموروث الثقافي والحضاري للمحافظة. مبينا ان تمويل الهيئة سيتم من خلال التخصيصات المالية التي يوافق عليها مجلس المحافظة وفق دراسة مالية سنوية يتقدم بها مجلس ادارة هيئة اعلام بابل بما يؤمن تكاليف أنشطتها إضافة الى انتاج الاعلانات وبها من خلال تنسيق الأعمال والبرامج المسموعة والمرئية والمقروعة.

وفيما يتعلق بهيكلية الهيئة أوضح المانع أن الهيئة مجلس إدارة مكونا من احد عشر عضوا ثلاثة من مجلس المحافظة وثلاثة من نقابة الصحفيين وواحد من بعض المؤسسات الاعلامية وفق معايير حددتها القانون المقترح. لافتا الى أن القانون سيشترع خلال الأسابيع القادمة ليأخذ طريفة الى التطبيق.

إقبال على شراء حنطة كربلاء

□ **كربلاء /مراسل المدى**

أكد مسؤول اللجنة الزراعية في مجلس إدارة ناحية الخيرات بمحافظة كربلاء علي وادي الكريطي على ان بعض المزارعين في الناحية باعوا محصول الحنطة في هذا الموسم بأسعار تصل إلى مليون و ٢٠٠ ألف دينار للطن الواحد في الأسواق المحلية لاسيما صفني (الصباح و ايبا) اللذين لايقيا إقبال التجار من عموم المحافظات.

وأضاف الكريطي ان إنتاج الناحية بلغ لهذا العام من محصول الحنطة (٢٥٠١) طنا و٧٥٠ كغ على مساحة (٣٩٢٢) دونما، سوق (٢٠١٧.١٣٠) طنا إلى وزارة التجارة و ١٢٠٠ طرح في الأسواق المحلية مشيرا إلى ان اغلب محصول الناحية سوق كدرجة ثانية ويسعر ٥٥٠ ألف دينار، وكيمات أقل سوق كربلاء أولى ويسعر ٦٥٠ ألف دينار منوها إلى إمكانية السلحاحات التي ستزرع بالمحصول مستقبلا والذي سيفعكس على زيادة الإنتاجية داعيا الجهات ذات العلاقة إلى إقرار التسعيرة في بداية الموسم والثبات عليها وعدم إبدالها يعد تلك خدمة للمصلحة العامة.ومن جانب آخر قال الكريطي إن إنتاجية الناحية لهذا الموسم من محصول الشعير بلغ ١٧٩١ طنا سوق منها ٢٩١ طنا للسائلو يسعر ٤٥٠ ألف دينار و ١٥٠٠ طن بيع في الأسواق المحلية.

استثمار واسط تناقش سبل منح الأراضي

□ **واسط / مراسل المدى**

قال مصدر في هيئة استثمار محافظة واسط لـ(المدى) امس: ان رئيس هيئة استثمار محافظة واسط صادق هويدي يبحث مع مديربلدية الكوت في المحافظة لراصة سبل تذليل العقبات التي تعترض طريق الاستثمار والمستثمر في المحافظة.

وأشار المصدر إلى ان الخطوات الأولى التي للمستثمر للحصول على قطعة ارض ثم اكّد مدير عام دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة الدكتور احسان جعفر احمد عدم تسجيل أي اصابة بمرض الكوليرا في عموم محافظات العراق. وأضاف احمد في اتصال هاتفي مع (المدى) امس ان جميع المؤسسات الصحية تعاملت مع حالات الاسهال التي شخصت في المستشفيات الحكومية و الالهلية على انها اشتباه بالاصابة بالمرض لكن التحليلات المختبرية اثبتت في الفحوصات الالوية المتوفرة في المستشفيات عكس ذلك في حين تم التركيز على المناطق التي ظهرت فيها اصابات سابقة. احمد اشار إلى ان الفرق الصحية توصل عليها من خلال اجراء الفحوصات المختبرية لبيان مدى الاستعمال الحقيقي لمادة الكلور من قبل الجهات ذات العلاقة. موضحا ان تعاون الوزارات ذات العلاقة اسهم بشكل واضح في السيطرة على المرض لاسيما توفير مياه صالحة للشرب ووعي المواطن بهذه المخاطر عند الاستعمال للمياه بعد ان سجل في البلاد لاعوام الماضية عدد كبير من الاصابات ومن ضمن المتوقع في الدراسات التي أعُدت من قبل الوزارة.

□ **بغداد/ مراسل المدى**

أكد مدير عام دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة الدكتور احسان جعفر احمد عدم تسجيل أي اصابة بمرض الكوليرا في عموم محافظات العراق. وأضاف احمد في اتصال هاتفي مع (المدى) امس ان جميع المؤسسات الصحية تعاملت مع حالات الاسهال التي شخصت في المستشفيات الحكومية و الالهلية على انها اشتباه بالاصابة بالمرض لكن التحليلات المختبرية اثبتت في الفحوصات الالوية المتوفرة في المستشفيات عكس ذلك في حين تم التركيز على المناطق التي ظهرت فيها اصابات سابقة. احمد اشار إلى ان الفرق الصحية توصل عليها من خلال اجراء الفحوصات المختبرية لبيان مدى الاستعمال الحقيقي لمادة الكلور من قبل الجهات ذات العلاقة. موضحا ان تعاون الوزارات ذات العلاقة اسهم بشكل واضح في السيطرة على المرض لاسيما توفير مياه صالحة للشرب ووعي المواطن بهذه المخاطر عند الاستعمال للمياه بعد ان سجل في البلاد لاعوام الماضية عدد كبير من الاصابات ومن ضمن المتوقع في الدراسات التي أعُدت من قبل الوزارة.

نضمها الحزب الشيوعي العراقي

تظاهرة جماهيرية تطالب بالإسراع في تشكيل الحكومة

□ **بغداد / كريم محمد حسين**

تظاهر المئات من المواطنين و القوى السياسية وشخصيات التيار الديمقراطي في مسيرة جماهيرية نظمها الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة مرور ٥٢ عاما على قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وطالبت الكتل السياسية بالإسراع في تشكيل الحكومة والابتعاد عن الصراعات بعد مرور أربعة أشهر على الانتخابات النيابية، وشاركت في هذه التظاهرة أوساط شعبية جاءت بصورة عفوية ومنظمات المجتمع المدني وكتاب ومتقنين واعلاميين وانطلقت من ساحة التحرير وسط بغداد الى ساحة الفربوس حاملين شعارات ثورة تموز وصور الزعيم الشهيد عبد الكريم قاسم وسط اهتاج واعلام الجمهورية الأولى وعلام العراق الجديد.

وكانت المناسبة منبرا وصوتا عاليا داعيا إلى الإسراع في تشكيل الحكومة وتفعيل النشاطات الخدمية للمواطن الذي يعاني الامرين بين نقص الخدمات والتكؤ غير المبرر في انجازها وتفشي حالة الفساد والرشوة الضاربة في عمق المؤسسات الحكومية وبين الكتل السياسية المتصارعة على السلطة، وتأتي هذه الذكرى الكبيرة على نفوس العراقيين الذين رفضوا الظلم والاستعمار آنذاك ورفضوا الدكتاتورية ابان حكم صدام وجاء هذا اليوم يتوج مراحل تاريخية عانى منها العراقيون الولي والثور، ويأتي هذا اليوم ليذكر السياسيين ودعاة الديمقراطية الالتزام بالدستور وان يحافظوا على عهودهم ويخرجوا بالعراق الى بر الامان والتمتع بالديمقراطية الوليدة وبالخيرات الجمة وتغويش المواطنين عن صبرهم وما لحق بهم من ظلم وعدوان، كان يوم تموز ١٤ ثورة خالدة رغم أعدائها الكثر واليوم هي دعوة الى الزهد في المنصب والجهاد والانفتاح على المواطن وتلبية حاجياته الضرورية والملحة، وفي

هذه المناسبة ألقى ممثل القوى وشخصيات التيار الديمقراطي كامل مدحت كلمة القوى امام المحتشدين في ساحة الفربوس بذكرى ثورة تموز الخالدة.

وقال كامل مدحت : ان ثورة تموز جاءت نتويجا لنضالات الحركة الوطنية في سبيل الاستقلال والتحرر وتحقيق العدالة الاجتماعية وعلى اساس هذه المرجعية الوطنية انجزت قيادة تموز مكاسب كبيرة على صعيد الاستقلال السياسي والخروج من حلف بغداد وغلّق القواعد الأجنبية وتعزيز الاستقلال الاقتصادي بالخروج من منظمة الاسترليني وتأسيس حياة مدنية باصدار الدستور المؤقت وارساء الشراكة العربية الكردية واجازة بعض الاحزاب والجمعيات وقانون الاحوال الشخصية. وبين مدحت اهمية دور الثورة في ارساء قواعد دعم النقابات العمالية والمهنية والمنظمات غير الحكومية وتشريع اهم قانون سيادي الا وهو قانون رقم ٨٠

وتأسيس شركة النفط الوطنية. مشيرا الى الكثير من الانجازات المهمة من عصر الجمهورية الأولى، رغم ما عانته من ثغرات ونواقص في الموقف من الديمقراطية والعجز في حل القضية الكردية.

وأضاف مدحت : ان ثورة تموز ١٩٥٨ ارست قاعدة مبادية صلبة لايمكن تجاهلها او الانكشاف عليها رغم النهج المنظم للنظام الدكتاتوري طيلة ٣٥ عاما بامحاء معالم تموز ونكرها،إلا انها راسخة في الوجدان والنفس.

لافتا الى ان كل التمايرين في السر والعلن تحت شعارات القومية المتطرفة، قد ذهبوا الى حفرة العار التي يستحقونها على حد قوله، ومازال علم تموز شامخا عنوانه الوطنية الحقّة.

وأشار مدحت الى روعة الذكرى التي يجيها العراقيون لكتلها لا تشييم والقبع الامتات السياسية والاقتصادية والمعاشية

الطاحنة،حيث يزداد التوتر وتناقض الامتات الاجتماعية مع كل يوم وهم بانتظار تشكيل الحكومة فبرغم مرور اربعة اشهر على اجراء الانتخابات التشريعية التي جرت وفق قانون انتخاب سالب لحقوق القوى الديمقراطية، وان القوى الاربع الفائزة عاجزة لحد هذا الوقت من الاتفاق على تشكيل الرئاسةات الثلاث بسبب الصراع الحزن من اجل الاستحواذ طمعا بالنفوذ والمال،وهذا الصراع هو بعيد كل البعد

درجة الحرارة العظمى :٤٧ مئوية
درجة الحرارة الصغرى: ٢٨ مئوية

عن المسؤولية الوطنية والاهداف النبيلة لبناء دولة مدنية ديمقراطية اتحادية، تأتي هذه الذكرى العظيمة والغالية في النفوس العراقية التواقّة للحرية والاستقرار لكن الفشل والعجز القائم في مفاصل العملية السياسية والديمقراطية والاقتصادية احبط الشارع العراقي وبعد الامل في انقاذ التجربة الديمقراطية التي قدم لها الشعب العراقي الغالي والنفيس.

بعدها استمرت الحشود تهتف لذكرى



جانب من التظاهرة

ثورة تموز ١٩٥٨ وشهيدها الخالد الذكر ومؤسس الجمهورية الزعيم عبد الكريم قاسم ومناصري الثورة والوطنيين الثوار وعلى اراسهم المناضل مصطفى البرزاني ونددت الحشود المحتفلة بقوى الظلام والاحباط ومعرقلي النخبة والنظور والرافاهية لشعب عانى الكثير وأن له ان يتفع بخيراته وعهده الجديد في ظل حكومة شراكة وطنية اساسها الدستور والمواطنة والديمقراطية الحقيقية.

الرطوبة النسبية: ٢٣%
الضغط الجوي : ٩٩٩

ملفات خاصة

توزيع منحة السجناء السياسيين الأسبوع المقبل

□ **بغداد/ قيس عيدان**

اعلن رئيس مؤسسة السجناء السياسيين جاسم محمد جعفر عن توزيع المنحة الخاصة بالسجناء السياسيين والمعتقلين مطلع الاسبوع المقبل. وبين جعفر لـ (المدى) امس الاول ان السجن السياسي سيمتج مبلغا قدره مليون وخمسمائة الف دينار بعد المصادقة من قبل اللجنة الخاصة، اما بخصوص المعتقلين فسيتم توزيع نفس المبلغ للذين امضوا اكثر من سنة في الاعتقال.

وأضاف جعفر : ان المؤسسة أنجزت لحد الآن ٧٥٪ من المعاملات الخاصة بالسجناء، ومن المؤمل ان تنجز المعاملات المتبقية خلال الفترة القليلة القادمة بغية إرسالها إلى القاعد العامة لغرض ترويج المعاملات النقاعدية لكل سجين، ويتم على هذا الأساس وفقا للمعلومات المرسلة من قبل المؤسسة إحصاء براتبته التقاعدي لكل سنة سجن خمسون الف دينار بالإضافة إلى الراتب المقرر أصلا والبالغ ٥٠٠ ألف دينار وأشار جعفر الى ان قانون المؤسسة لعام ٢٠٠٦ يقر بصرف راتب إلى السجن السياسي والمعتقل السياسي من غير الموظف ومنحه راتبا تقاعدي مجزيا يتناسب مع حجم التضحية والمعاناة التي لاقاها. ووفقا للتعليمات والضوابط التي تصدر لاحقا. كما تحسب للموظف فترة السجن او الاعتقال خدمة لأغراض العلاوة والترقيع والتقاعد.

فضلا عن تخصيص قطعة ارض سكنية مع تخصيص القرض العقاري وباقسط ميسرة لبناء وحدة سكنية. الى ذلك اكّد مدير عام الدائرة القانونية علي حمود النجوي استثناء السجناء السياسيين والشهداء من قانون ١٢٠ الصادر من مجلس قيادة الثورة المنحل حيث اصدر مجلس شورى الدولة تأييده بالمطالبة القانونية معتبرا ان منح السجن السياسي قطعة ارض تأتي تعويضا عن حجم الضرر وتعويزا على الكثير من الحالات لاسيما ان الأغلبية من السجناء قد صدرت بحقهم قرارات اذناك تضم مصادرة الاصول المنقولة وغير المنقولة، من جهته أبدى مصدر مسؤول في المؤسسة استغرابه من الحالات غير الطبيعية الخاصة بالعديد من الوزارات الحكومية من الجهات ذات العلاقة لعدم تعاوناها او ابداء تعاون و الخاصة بحقوق امتيازات السجن السياسي وما تعانيه المؤسسة من مخاطبات عديدة لتلك الدوائر في سبيل الحصول على الحقوق التي نص عليها القانون الخاص بالمؤسسة المصدر الذي رفض تسمية تلك الدوائر دعا جميع المعنيين و الجهات حتى مدى الشخصيات التي ضحت بها شريحة السجناء السياسيين او الشهداء في حقبة النظام المباد وتحديد الأراضي والمبالغ التي تمت مصادرتها آنذاك والسعر الحقيقي في الوقت السابق والوقت الحالي.

دعوة للمواطنين بعدم استلام الطحين الرديء

□ **بغداد / الاعلام العراقي**

دعت الشركة العامة لتصنيع الحبوب التابعة الى وزارة التجارة المواطن الى عدم استلام مادة الطحين التي لا تجود عليها المواصفات المطلوبة. وقال مدير عام الشركة مثنى جبار عبد الزهرة بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي امس ان على المواطن الذي يجد حصة مادة الطحين تحتوي على تعفن او خشونة او لون اسمر اعادتها الى الوكيل والتوجه بعد ذلك الى الشركة العامة لتصنيع الحبوب او فروعا المنتشرة في المحافظات او أي مطحنة حكومية لتقديم شكوى ضد ذلك الوكيل. وأشار عبد الزهرة الى ان هناك تلاعبا يحصل في عملية طحن الحبوب او عملية نقله او عند الوكيل وعلى المواطن ان لا يتنازل عن حقه ومطالبته بحصة جيدة من مادة الطحين، مبينا ان هناك التزامات على اصحاب الماطحن الاهلية ضمن العقد الموقع معهم حيث انه في حال مخالفة في تجهيز اي وكيل يحصل رديئة من مادة الطحين فان الكمبة ترفع وبعد تصنيعها على حساب المطحنة الاهلية بالإضافة الى تعريمه أضعافا.

تفعيل البرنامج الوطني للتغذية المدرسية

□ **بغداد/ المركز الوطني**

أكدت هيئة المستشارين على أهمية تفعيل البرنامج الوطني للتغذية المدرسية في العراق على مدى ثلاث سنوات اعتبارا من العام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٣. جاء ذلك في اجتماع عقد برئاسة رئيس هيئة المستشارين مع وفد برنامج الأغذية العالمي برئاسة نائبة مدير مكتب العراق (أوتو ماير). وقال رئيس الهيئة فامر الغضيان بحسب المركز الوطني للإعلام امس: إن هذا البرنامج يهدف إلى دعم المدارس التي تقع في المناطق الأكثر فقرا في العراق ولاسيما مناطق الاقضية والقرى والأرياف. وأضاف أن البرنامج يجب أن يطبق تدريجيا وأن تصنع وتنشج مفرداته بالجهود الوطني ضمن برنامج تنشيط القطاع الخاص العراقي. وأشار الغضيان إلى أن الاجتماع أقر برفع توصية الى مجلس الوزراء لرصد المبالغ اللازمة للبرنامج من الموازنة العامة ضمن ستراتيجية وزارة التربية. لافتا إلى أن النية تنجح لاستفادة من بعض الأموال المتبقية في ذمة الأمم المتحدة من برنامج النفط مقابل الغذاء وتشجيع الدول المانحة لدعم تطبيق البرنامج. من جانبها أعربت ماير عن سعادتها بالنتائج التي انتهى اليها الاجتماع.

مشروع لتطوير مداخل بغداد

□ **بغداد / إعلام محافظ بغداد**

اعلنت محافظة بغداد عن تنفيذها خلال المرحلة المقبلة مشروع حيوي في تطوير مداخل العاصمة، من خلال توسيع الشوارع وبناء محطات وقود و اماكن استراحة وتوفير خدمات أخرى، تبدأ من مناطق حدود المحافظة وتنتهي بحدود أمانة بغداد. ونقل المكتب الاعلامي لحافظ بغداد في تقرير تلقت المدى نسخة منه أمس، " أن موضوع تطوير مداخل وواجهات بغداد يعد أحد المشاريع المهمة التي جاءت بتوجيه من محافظ بغداد، إذ تم تشكيل لجنة مختصة من جهات مختلفة وذلك من أجل المعايينة لواجهات الشوارع الرئيسية و المناطق المهمة في بغداد من أجل وضع الية لتطويرها اعتمادا على ميزانية المحافظة أو جهات أخرى "، موضحاً " ان المشروع يعد من المشاريع المهمة التي تشمل تطوير مداخل بغداد والذي أقر ضمن ميزانية المحافظة للعام الحالي".

وأضاف المكتب : " ان أحد المكاتب الهندسية فازت في تصميم لها حمل عنوان (بغداد طريق السلام) كاضل تصميم، والذي سينفذ خلال المرحلة المقبلة.